بسم الله الرحمن الرحيم
Omdurman Islamic University Journal for
Human Sciences (OIUJ)-(HUSC)
مجلة جامعة أم درمان الاسلامية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية
https://journal.oiu.edu.sd/index.php/oiuj
https://doi.org/10.52981/oiuj v22i1.3510
2026 Jan; 22(1):312-317
ISSN: 5361-1858
رجب 1447هـ

أهمية توظيف الدراما في الإعلام التنموي

إبراهيم يس محمد شقلاوي[1] ، د. شمس الدين يونس نجم الدين [2]

[1] جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا– كلية الدراسات العليا – كلية الموسيقي والدراما– قسم الدراما – السودان

[2] جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- كلية الدراسات العليا - كلية الموسيقي والدراما- قسم الدراما - السودان

للاستشهاد بهذا المقال:–

إبراهيم يس محمد شقلاوي ، د. شمس الدين يونس نجم الدين ، أهمية توظيف الدراما في الإعلام التنموي ،مجلة جامعة أم درمان الاسلامية

ISSN: 5361-1858

https://doi.org/10.52981/oiuj. v22i1.3510

المستخلص :

تُعد الدراما من أهم الوسائط الفنية التي تمتلك القدرة على ملامسة وجدان الإنسان والتأثير في سلوكه ومواقفه تجاه قضايا الحياة المختلفة. وفي سياق الإعلام التنموي، تبرز الدراما كأداة فاعلة تتجاوز حدود التثقيف المباشر لتُسهم في بناء الوعي الجمعي وتشكيل الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية تجاه التنمية المستدامة. فبينما تسعى وسائل الإعلام التقليدية إلى نقل المعلومة والخبر، فإن الدراما قادرة على تحويل الفكرة إلى تجربة معاشة، تجعل المتلقي جزءًا من الحدث لا مجرد مشاهد له. من هنا تتضح أهمية دراسة العلاقة بين الدراما والإعلام التنموي، وضرورة توظيف هذا الفن في صياغة خطاب تنموي يعبّر عن الواقع ويقترح إمكانات تغييره من الداخل.

الكلمات المفتاحية :الدراما – الإعلام التنموي – التغيير الاجتماعي – المسرح التنموي – التنمية المستدامة – الوعي الجمعي – السودان – الاتصال المجتمعي – المشاركة الشعبية – السرد القصصي.

Abstract :

Drama is one of the most important artistic mediums that has the ability to touch the human conscience and influence his behavior and attitudes towards various life issues. In the context of development media, drama emerges as an effective tool that goes beyond direct education to contribute to building collective awareness and shaping positive attitudes and behaviors towards sustainable development. While traditional media seek to convey information and news, drama is able to turn an idea into a lived experience, making the recipient part of the event rather than just a spectator. Hence, it is clear the importance of studying the relationship between drama and development media, and the need to employ this art in formulating a development discourse that expresses reality and proposes the possibilities of changing it from within.

Keywords: Drama – Development Media – Social Change – Development Theater – Sustainable Development – Collective Awareness – Sudan – Community Communication – Popular Participation – Storytelling:.

تمهيد :

إن التنمية ليست مجرد مشروعات اقتصادية أو قرارات حكومية، بل هي عملية تغيير ثقافي واجتماعي عميق تتطلب مشاركة الوعي الشعبي ومساندة القيم والسلوكيات التي تدعم التقدّم. ويأتي الإعلام التنموي كأحد الأدوات الرئيسة في هذا المسار، إذ يسعى إلى توجيه الأفراد نحو المشاركة الفاعلة وتحفيز الطاقات المجتمعية. غير أن الخطاب التنموي القائم على الوعظ المباشر أو الرسائل الإخبارية المحدودة التأثير لا يحقق دائمًا الغايات المرجوة، لأن التغيير الاجتماعي لا يُبنى على المعرفة المجردة وحدها، بل على التفاعل العاطفي والفكري مع القضايا المطروحة. هنا تظهر الدراما كوسيط قادر على الجمع بين الإقناع والمعايشة، بين الرسالة والوجدان، لتصبح أداة استراتيجية في عملية الاتصال التنموي.

تنبع أهمية توظيف الدراما في الإعلام التنموي من طبيعة الرسالة التي يسعى هذا النوع من الإعلام إلى إيصالها، إذ لا يقتصر الإعلام التنموي على بث المعلومات المتعلقة بالمشروعات أو القرارات أو البرامج الاقتصادية والاجتماعية، بل يستهدف في جوهره إحداث تحول في وعي الأفراد وسلوكهم تجاه قضايا التنمية المستدامة.

ولهذا، فإن الوسائل التقليدية القائمة على الخطاب المباشر أو الوعظ الإعلامي لا تكفي وحدها لتحقيق التأثير المطلوب، لأن التغيير الاجتماعي لا يتحقق فقط عبر المعرفة السطحية، بل عبر التفاعل الوجداني الذي يحرك القيم والدوافع والعلاقات بين الإنسان وواقعه. وهنا يأتي دور الدراما كأحد أكثر الأشكال الفنية قدرة على التأثير العميق والمستدام.

فالدراما، بما تمتلكه من سرد قصصي قائم على الشخصيات والعلاقات والصراع والتحول، تعيد صياغة الوعي بطريقة غير مباشرة، إذ تجعل المتلقي يعيش القضية لا يسمع عنها فقط. إنها تمنحه فرصة لرؤية نفسه داخل العمل الفني، فيتفاعل ويتأمل ويفكر ويقارن ويعيد النظر في مواقفه، من غير أن يشعر أنه موجه أو مستهدف بالدعاية. وهذا ما يميز الدراما عن النشرات الإخبارية والبرامج التحليلية والخطابات العامة، فهي لا تخاطب العقل المجرد فحسب، بل تمتد إلى الوجدان وتستدعي الذاكرة والقيم والتجارب الشخصية.

وفي السياق السوداني، تتجلى الحاجة إلى هذا النوع من التواصل بصورة واضحة، لأن المجتمع السوداني يمتاز بتنوع ثقافي وعرقي ولغوي واسع، ما يجعل الخطاب المباشر أقل قدرة على الوصول إلى كافة الشرائح لتدارك اي اثار سلبية محتملة من مقاومة الجمهور للمشروعات . " لذا يقوم الاعلام التنموي بدور وسيط الاتصال بدور موثر عند المواجهة المنظمة للازمات فمن جهة يساعد علي إدارة الازمة بفاعلية ونجاح ومن جهة اخري يحاول الحفاظ علي الصورة الإيجابية تجاه الجماهير في الداخل والخارج" (1)

بينما تمتلك الدراما مرونة تسمح لها بالتجول بين اللهجات والبيئات والأعمار، بل وتمتلك القدرة على خلق لغة مشتركة تتجاوز الاختلافات، لأنها تخاطب الإنسان في جوهره، لا في انتمائه الثقافي أو الجغرافي. هذا بالنظر الي ان" الفن الدرامي اقدم الفنون الأدائية التي عرفها الإنسان وانبلها جميعا. ولا نكون مبالغين اذا قلنا انه أيضآ اصعب الفنون التي مارسها الانسان حتي الان. صحيح ان بعض الفنون الحديثة نسبيا علي الاقل مثل الباليه الأوبرا تعتبر فنون اكثر صعوبة من ناحية التأليف والأداء"(3).

ومن خلال المسرح الشعبي والإذاعة والمسلسلات التلفزيونية، استطاعت الدراما السودانية عبر مراحل عديدة أن تكون صوت الناس، ومرآة واقعهم، ووسيلة لتشكيل الوعي الجمعي والتأثير في المزاج العام.

وتظهر هذه القدرة بوضوح في تجارب توظيف الدراما في دعم المشروعات القومية الكبرى. فعلى سبيل المثال، كانت مشروعات السدود – مثل مشروع سد مروي،" الذي يقع عند الشلال الرابع في وسط اتجاه النيل بين ابو حمد والدبة علي بعد 800 كيلومتر اسفل النيل من الخرطوم"(2) وسد الرصيرص ومشروعات حصاد المياه – ليست مجرد برامج هندسية أو اقتصادية، بل مشاريع مرتبطة بتغيير نمط الحياة في المجتمعات المستهدفة، وتغيير علاقتها بالأرض والمورد والبيئة. وكان من الضروري أن يتفاعل الناس مع هذه المشاريع، لا أن يتلقوها كقرارات حكومية فقط. وهنا لعبت الدراما دور الوسيط الذي ينقل رؤية التنمية من إطار التخطيط الإداري إلى مستوى التجربة الإنسانية اليومية.

فبدلاً من تقديم السد كمنشأة تقنية ذات أرقام ومواصفات، قدمته الدراما كجزء من قصة الإنسان، مرتبطًا بالأمل والانتقال والتطور وفرص العمل وتحسين البنية الاجتماعية.

هذا الربط بين الإنسان والمشروع هو جوهر الإعلام التنموي الفعال، والدراما هي الأقدر على تحقيقه. فهي تجعل التنمية ليست خطابًا عن المستقبل، بل تجربة قابلة للعيش الآن، عبر شخصيات يمكن للجمهور أن يتماهى معها. فالمرأة التي تسعى لتعليم أبنائها، والمزارع الذي يبحث عن ماء الري، والشاب الذي يطمح إلى فرصة جديدة، جميعهم يتحولون إلى حكايات تمثل النموذج الحي للتنمية، وتعيد تشكيل القيم حول معنى المشاركة والانتقال من مرحلة التلقي السلبي إلى مرحلة الفعل الإيجابي.

ولا تقتصر قدرة الدراما على خلق التفاعل العاطفي، بل إنها تمتلك أيضًا قدرة على تفكيك القضايا المعقدة وتقديمها بشكل مبسط دون إفقار معناها. فالقضايا التنموية غالبًا ما تكون مترابطة: الاقتصاد مرتبط بالبنية الاجتماعية، والموارد مرتبطة بالثقافة، والمشاركة مرتبطة بالوعي، والمشروعات تعتمد على الثقة. وهذه الترابطات قد تبدو معقدة في الخطاب الأكاديمي أو الرسمي، لكنها تصبح واضحة ومقبولة عندما تأتي في سياق قصة تقدم نماذج واقعية لصراعات الأفراد مع الواقع ومحاولاتهم تجاوزه. إن الدراما هنا لا تنقل المعرفة فقط، بل تفسرها وتعيد ترتيبها في وعي المتلقي من خلال تجربة شعورية حيّة.

غير أن توظيف الدراما في الإعلام التنموي ليس عملية عفوية، بل يتطلب رؤية واعية تدرك الفرق بين الدراما المؤثرة والدراما التوجيهية المباشرة. فالعمل الدرامي يفقد تأثيره إذا تحوّل إلى خطاب دعائي صريح، أو إذا حاول فرض رسالته بطريقة مباشرة تقلل من احترام وعي المشاهد. الدراما الناجحة هي التي تزرع الفكرة دون أن ترفع شعارها، والتي تتيح للجمهور مساحة للاستنتاج، لا تلك التي تعطيه النتيجة جاهزة. لذلك فإن كتابة النص الدرامي التنموي تحتاج إلى فهم عميق لطبيعة الجمهور السوداني، ولخصائص مجتمعه، ولقيمه الجماعية، ولتاريخه مع الفن وال storytelling.

كما أن التمثيل في الدراما التنموية يلعب دورًا محوريًا. فالممثل ليس ناقلاً للعبارة فقط، بل هو حامل لروح الشخصية التي تمثل الإنسان الحقيقي في المجتمع. من خلال الأداء، يمكن للممثل أن يحقق التحول المطلوب في المتلقي، لأنه يصبح جسراً بين الواقع والفكرة. ويبرز هذا الدور خاصة في المسرح التنموي الذي يعتمد على التفاعل المباشر مع الجمهور، فهو لا يقدم رسالة ثابتة، بل يتحول أثناء الأداء بحسب تفاعل المتلقي، فيصبح المسرح مساحة للحوار الاجتماعي لا للعرض الفردي فقط.

ورغم كل هذه الإمكانات، تواجه الدراما التنموية في السودان تحديات جوهرية تتعلق بالتمويل وضعف البنية الإنتاجية وقلة التدريب، إضافةً إلى غياب رؤية إعلامية وطنية متكاملة تجعل الدراما جزءًا ثابتًا من سياسات التنمية. فالعديد من الأعمال الدرامية التي يمكن أن تقوم بدور تنموي تظل مشاريع فردية تعتمد على اجتهاد المبدعين، أو محاولات معزولة لا تمتد أثرها إلى نطاق أوسع. ولتحقيق أثر مستدام، لا بد من إدماج الدراما في خطط التنمية ذاتها، بوصفها أداة استراتيجية وليست مادة ترفيهية ترفد البرنامج الإعلامي في أوقات فراغه.

كما أن تنوع السودان الثقافي الذي يمثل أحد أعمدة ثرائه الاجتماعي يمكن أن يكون رافعة عظيمة للدراما التنموية، إذا جرى التعامل معه بوصفه مصدر قوة لا مصدر انقسام. فالخطاب الدرامي الذي يحترم التعدد ويقدمه كجزء من الهوية الوطنية المشتركة يمكن أن يساهم في إعادة بناء الثقة بين مختلف المجموعات، ويعزز الانتماء الوطني الذي يشكل شرطًا أساسيًا لنجاح أي مشروع تنموي.

وبذلك يصبح من الواضح أن توظيف الدراما في الإعلام التنموي ليس مجرد خيار فني، بل هو جزء من استراتيجية لبناء الوعي العام وتشكيل الثقافة التنموية. فالتنمية ليست فقط مشروعات وموازنات وسياسات، بل هي أيضًا رؤية للعالم وطريقة في فهم المستقبل. والدراما تمتلك القدرة على رسم هذه الرؤية وجعلها قابلة للتصديق والتجربة والعيش.

وعليه، فإن تعزيز إنتاج الدراما التنموية يستدعي التعاون بين الدولة والمؤسسات الثقافية والإعلامية والمبدعين والمجتمع المحلي، بهدف بناء محتوى فني يعكس الواقع ويقترح إمكاناته ويحفز نهوضه. فالدراما التي تنجح في لمس الإنسان قادرة على أن تساهم في تغيير المجتمع كله. وما التنمية إلا تغيير في الإنسان قبل أن تكون تغييراً في البنى أو الموارد.

في سياق الإعلام التنموي، يُعد المسرح وسيطًا دراميًا فاعلًا يمكنه أن يعمّق ويعزّز الخطاب التنموي أكثر من وسائل الإعلام التقليدية، وذلك لأنه يجمع بين البُعدين الفني والاجتماعي بشكل حيّ يتفاعل فيه الجمهور مباشرة مع العرض والمضمون.

في السودان، حيث تُعد وسائل التواصل التقليدية مثل الإذاعة والمسرح الشعبي نافذة مهمة للوصول إلى شرائح واسعة من المجتمع، فإن المسرح يملك قدرة فريدة على «تجسيد» القضايا التنموية بواقعية، من خلال الأداء الحيّ والحوار والمشاركة، وليس مجرد النقل النصّي أو البصري المجرد. من خلال ذلك، يتحول الجمهور من متلق سلبي إلى مشارك فعلي في الحوار الدرامي، وهذا ما يميز المسرح عن البرنامج الإعلامي الذي يقدّم رسالة ثابتة إلى المتلقّي.

إن الاستعانة بالمسرح في العمل التنموي ليست فكرة خيالية، بل إنها مدعومة بنموذج «المسرح من أجل التنمية» (Theatre for Development – TfD) الذي يُعرف بأنه شكل من أشكال المسرح الشعبي التفاعلي، ويهدف إلى تمكين المجتمع من التعبير عن قضاياه والمشاركة في بناء الحلول، بدل أن يكون مجرد متلقي. فالدراسات تشير إلى أن المسرح الذي يوظف الحكاية الشعبية بهذا الشكل يعزز الوعي ويحفّز المشاركة والتمكين المجتمعي، ويُعد وسيلة فعّالة للتغيير الاجتماعي. ذلك لان الحكاية الشعبية أكثر تأثيرا "ان السمة الأساسية للحكاية الشعبية هو كونها ما ثورة وعلي هذا فمن الممكن تلخيص مفهوم الحكاية الشعبية بانها الحكاية النثرية الماثورة التي انتقلت من جيل الي جيل"(4).

اهم المصطلحات :

الدراما:

"الدراما هي شكل فني تعبيري يعتمد على عرض فعلٍ إنسانيٍ متطورٍ من خلال الصراع والحوار والحركة، ويُقدَّم غالبًا بواسطة ممثلين يجسّدون شخصيات محددة أمام جمهور، بقصد إحداث استجابة فكرية أو وجدانية لدى المتلقّي. وهي تُعدّ أحد أقدم أشكال التعبير الفني التي تُحاكي الحياة البشرية في أبعادها الاجتماعية والنفسية والرمزية".(5).

الإعلام التنموي:

فرع من فروع الاتصال يسعى إلى دعم مشروعات التنمية المستدامة ونشر الوعي التنموي بين فئات المجتمع من خلال أدوات إعلامية متعددة كما يعد" الإعلام التنموي هو العملية التي يتم من خلالها توجيه أجهزة الإعلام ووسائل الاتصال الجماهيري داخل المجتمع بما يتفق مع أهداف الحركة التنموية ومصلحة المجتمع العليا"(6)

المسرح من أجل التنمية (Theatre for Development – TfD):

شكل من أشكال المسرح الشعبي التفاعلي، يُستخدم كأداة للمشاركة المجتمعية وتمكين الأفراد من مناقشة قضاياهم واقتراح الحلول بأنفسهم.

التنمية المستدامة:

عملية تطوير شاملة تهدف إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وتشمل الجوانب الثقافية و الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الاتصال التفاعلي:

نمط من أنماط الاتصال يعتمد على مشاركة الجمهور في صياغة الرسالة الاعلامية وتبادل التأثير، بخلاف الاتصال الأحادي الاتجاه.

في التطبيق العملي، يمكن للمسرح أن يعمل على عدة محاور تعزّز الإعلام التنموي:

أولاً، من خلال التقريب بين المعلومة والقصة: فبدلاً من عرض بيانات أو لوائح أو رسوم بيانية، يقدّم المسرح قصة إنسانية تمثّل المشكلة التنموية، وتبرز التحديات والفرص من خلال شخصية أو مجموعة شخصيات – ما يجعل المتلقي يرى نفسه أو مجتمعَه في المشهد، ويتفاعل معه عاطفيًا ومعرفيًا.

ثانياً، من خلال التفاعل والمشاركة المباشرة: فلا يظل الجمهور مجرد مشاهد، بل قد يُدعى إلى المشاركة في الحوار أو اتخاذ دور في المشهد (تقنيات مثل ''منتدى المسرح'' أو ''المسرح التفاعلي'').

ثالثاً، من خلال لغة تناسب الواقع المحلي: المسرح في السودان – بما لديه من تاريخ في الحكي الشعبي والمسرح الجوال والمسرح الريفي – قادر على مواكبة البيئة الثقافية والاجتماعية للمجتمع، مما يعزّز قبول الرسالة وتأثيرها. بذلك، يصبح المسرح أداة اتصال متعددة الأبعاد: بصرية، سمعية، جسدية، وجماعية.

غير أن فعالية المسرح كوسيط تنموي تكمن أيضًا في قدرته على الربط بين الثقافة والهوية والتنمية. حينما يُنتج عرض مسرحي يُراعي اللغات واللهجات المحلية، ويُدخل الرموز والقيم الجماعية في السياق، فإنّه لا يُعطي شعوراً بأن الرسالة مفروضة من الخارج، بل أنّها تنبع من داخل المجتمع ذاته. وهذا يُعد ركيزة أساسية لأي عمل تنموي يسعى لأن يكون مستداماً ومقبولاً. وقد أشارت دراسات إلى أن المسرح المصمم من منظور ''من الأسفل إلى الأعلى'' (Bottom-Up) يعزز الملكية المجتمعية للمشروع التنموي، بعكس الأسلوب التقليدي الذي يُفرض من الأعلى.

ولكي يعمل المسرح التنموي بشكل فعّال في السودان، من الضروري أن يُدمج ضمن الخطط الإعلامية التنموية كجزء استراتيجي وليس كإضافة عرضية. يجب أن يُخطط إنتاجه برؤية مشتركة بين الجهات التنموية والإعلامية والمجتمع المحلي، وأن يُوفّر له بيئة إنتاجية مناسبة (تمويل، تدريب، بنيّة تنظيمية).

فغياب هذا البُعد يؤدي إلى أن يبقى المسرح مجرد نشاط ثقافي عرضي، وليس وسيطاً فاعلاً للتغيير. كذلك يجب الاهتمام بتقييم الأثر، مثلاً من خلال استطلاعات أو نقاشات ما بعد العرض، لمعرفة مدى تغيّر المواقف أو السلوك لدى الجمهور، بما يدعم استمرارية المشروع ويُتيح تحسينه.

الخاتمة :

يمكن القول إن توظيف الدراما كوسيط اعلامي في الإعلام التنموي هو شكل من أشكال الاستثمار في العلاقة بين الفن والمجتمع، وبين الرسالة والتنفيذ، وبين المشاركة والتمكين. إنه يفتح أمام الإعلام التنموي آفاقاً جديدة للوصول إلى القلب قبل العقل، وللتحوّل قبل التلقّي، وللتنمية التي تُكتب حكايتها من داخل المجتمعات وليس من خارجها. ومن هذا المنطلق، فإن دمج المسرح ضمن الخطاب الإعلامي التنموي في السودان يُمثّل خطوة استراتيجية نحو تحقيق التنميّة التي يشعر بها الناس، يشاركونها، وينتمون إليها.

النتائج :

1. أثبتت الدراما، في سياقات متعددة، قدرتها على تحويل الخطاب التنموي من مجرد توجيه معرفي إلى تجربة وجدانية تُحدث تحولاً في المواقف والسلوك.
2. تُعد الدراما وسيلة فعّالة لتبسيط القضايا التنموية المعقدة وإعادة صياغتها في قوالب قصصية يسهل على الجمهور فهمها والتفاعل معها.
3. يبرز المسرح التنموي كأداة فاعلة للتواصل الشعبي في السودان، نظراً لتاريخه في المسرح الشعبي والإذاعة الجوالة وقدرته على الوصول إلى المجتمعات المحلية.
4. نجاح الدراما التنموية مرهون بوجود رؤية مؤسسية تتكامل فيها جهود الدولة والمبدعين والمؤسسات الثقافية والإعلامية.
5. التنوع الثقافي في السودان يُعد فرصة لتعزيز الخطاب الدرامي التنموي إذا تم توظيفه بوصفه مصدر قوة ووحدة، لا بوصفه عامل تفرقة.
6. ضعف التمويل وغياب البنية الإنتاجية والتدريبية من أبرز التحديات التي تواجه تطوير الدراما التنموية في السودان.

التوصيات :

1. دمج الدراما في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية والإعلام باعتبارها أداة اتصال فعالة، وليس مجرد نشاط ثقافي ترفيهي.
2. تطوير برامج تدريبية متخصصة في كتابة وإنتاج الدراما التنموية تراعي الخصوصية الثقافية والاجتماعية للمجتمع السوداني.

3. تشجيع الشراكات بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمبدعين لدعم الإنتاج الدرامي الموجّه نحو التنمية.
4. الاستفادة من المسرح الشعبي والمسرح الجوال " مسرح الشارع" كمنصات فاعلة للوصول إلى المجتمعات المحلية وتعزيز المشاركة في الخطاب التنموي.
5. تفعيل آليات تقييم الأثر الدرامي من خلال دراسات ميدانية واستطلاعات رأي لقياس مدى التغير في وعي وسلوك الجمهور بعد المشاهدة.
6. تعزيز إنتاج المحتوى الدرامي الذي يعكس التنوع الثقافي السوداني ويقدّم الهوية المشتركة بوصفها إطارًا داعمًا للتنمية والوحدة الوطنية.

هوامش :

1. بروفيسور حسن عماد مكاوي، الاعلام ومعالجة الازمات ،الطبعة الثالثة يناير 2015،الدار المصرية اللبنانية، ص 146.
2. مهندس احمد عبد الله دفع الله ،مشروع سد مروي القصة الكاملة من الفكرة الي الانجاز، سلسلة اصدارات وحدة تنفيذ السدود الاصدار رقم(30)، المكتبة الوطنية، الطبعة الاولي 2017.
3. الدكتور عبد العزيز حمودة، البناء الدرامي ، مكتبة الانجلو المصرية ، الاولي 1993 ،ص 9.
4. دكتور عثمان جمال الدين، الفلكلور في المسرح السوداني ،مؤسسة اروقة للثقافة والعلوم ، أكتوبر 2005 ،ص 31
5. إسلن، مارتن. كيف تخلق المعنى على الشاشة وخشبة المسرح. ترجمة: سباعي السيد. القاهرة: وزارة الثقافة – مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، الطبعة الأولى(1992)، ص. 43.
6. نجلاء سيد عبد الرحمن محمد، وأشرف محمود أبو النور عبد الرسول، وعبد الحميد زهران.، الإعلام التنموي ودوره في خدمة المجتمع المصري وتنميته (الواقع والمأمول)،مجلة Journal of Environmental Studies and Researches، جامعة بني سويف، المجلد (10)، العدد (1)، 2020م، صـ 52–53.